

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه هشام عن مغيرة عن ابراهيم .

قوله : اذا التقى الماءان يريد : اذا أنت طهّرت العضوين من أعضائك فاجتمع الماءان في الطهور فقد تمّ طهورك للصلاة . ولا تُبال أَيْسَهُمَا قدّمت وأَيْسَهُمَا أَخْصَرْت . انّ قدّمت الأيمن منهما فجاز وإنّ قدّمت الأيسر فجاز . ورؤي عن علي بن أبي طالب أنّه قال : ما أُبالي بأيّ أعضائي بدأت اذا أتممت الوضوء .

وانّه بلغه عن أبي هريرة أنّه كان يبدأُ بميامنه في الوضوء فبدأ بمياسره . وهذا في العضوين المذكورين في كتاب الله معا مثل اليدين والرجلين لأنّه قال : " فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين . فلم يقدّم يمينا على يسار ولا يسارا على يمين . فأما غير ذلك فإنّ مالكا والشافعي يريان أنّ من بدأ بيديه قبل وجهه أو برجلَيْه قبل رأسه فعليه الاعادة . وأنه لا يتمّ له الوضوء لا بتقديم ما قدّم على ما أخّر . وأما حاب الرأي يرون التقديم والتأخير واحداً ويحتجون بقول ابراهيم في حديث آخر : " ما أصاب الماء من مواضع الوضوء فقد